

المجلس 1 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أساس العلم 7341 (الاحسae) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

محمد الصفو على الله وصحبه البررة الاكياس. اما بعد فهذا المجلس الاول في شرح الكتاب السادس من برنامج أساس العلم في سنته السادسة سبع وثلاثين واربعمائة والف. بمدينته السادسة مدينة الاحسae. وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. في امام الدعوة الاصلاحية - 00:00:00

في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست مئتين والف. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي جعلنا مسلمين وامتن علينا بتمام النعمة وكمال الدين. وصلى الله وسلم - 00:00:42 على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايخنا وللحاضرين وال المسلمين قال الامام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى في كتابه كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد بسم الله الرحمن - 00:01:05

الرحيم الحمد لله وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم. ابتدأ المصنف رحمه الله كتابه بالبسملة. ثم ثنى بالحمدلة. ثم ثلث بالصلوة والسلام على محمد وعلى الله وصحبه. ولهؤلاء الثلاث من اداب التصنيف اتفاقا. ثم قال - 00:01:25

كتاب التوحيد ومقصود هذه الترجمة بيان وجوب التوحيد بيان وجوب التوحيد. والمراد به اصالة توحيد العبادة والالهية المراد به اصالة توحيد العبادة والالهية. فغيره تابع له. فغيره تابع له احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقوله ولقد بعثنا في - 00:01:55

لكل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا قوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الاية وقوله قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا. الايات قال ابن - 00:02:36

مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ فليقرأ قوله تعالى قل تعالوا اتوا ما حرم ربكم عليكم الى قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. الاية وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال - 00:02:56

كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال لي يا معاذ اتدرى ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم قال صلى الله عليه وسلم حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان - 00:03:16

الا يعذب من لا يشرك به شيئا. قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتكلوا. اخرجه في الصحيح ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى - 00:03:36

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا ليعبدون فالالية خبر عن حكمة خلق الجن والانس فالالية خبر عن حكمة خلق الجن والانس انها عبادة الله. انها عبادة الله - 00:03:56

واذا كانوا مخلوقين لها فهم مأمورون بها. اذا كانوا مخلوقين لها فهم مأمورون بها والعبادة في عرف الشرع عند الاطلاق هي التوحيد والعبادة في عرف الشرع عند الاطلاق هي التوحيد. قال ابن عباس رضي الله عنهم كل ما ورد في القرآن من العباد - 00:04:27

فهو التوحيد قال ابن عباس رضي الله عنهم كل ما ورد في القرآن من العبادة فهو التوحيد. ذكره البغوي والدليل الثاني قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 00:04:53

احدهما في قوله ان اعبدوا الله تهوى امر من عبادة وتقديم ان العبادة عند الاطلاق هي التوحيد. وتقديم ان العبادة عند الاطلاق هي

التوحيد والامر للايجاب فالتوحيد واجب والامر للايجاب فالتوحيد واجب - 00:05:19

والآخر في قوله ولا تشركوا به شيئا فهو نهي عن الشرك والنهي للتحريم وهو يستلزم الامر بظنه امر ايجابه. وهو يستلزم الامر بظنه امر ايجابه ضد التوحيد هو الشرك - 00:05:48

فيكون واجبا. والدليل الثالث قوله تعالى وقضى ربكم لا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا دلالته على مقصود الترجمة في قوله تعالى وقضى ربكم لا تعبدوا الا اياته - 00:06:17

فان القضاء هنا هو القضاء الشرعي. فان القضاء هنا هو القضاء الشرعي المفید للامر المفید للامر. الموضوع للايجابي. الموضوع ايجابي فتوحید الله واجب واشير اليه هنا بالعبادة. واشير اليه هنا - 00:06:49

بالعبادة والدليل الرابع قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا الاية. ودلالته على الترجمة من وجهين احدهما في قوله ان اعبدوا الله. احدهما في قوله ان اعبدوا الله فهو امر - 00:07:20

العبادة التي هي التوحيد امر بالعبادة التي هي التوحيد والامر للاجابة. والآخر في قوله واجتنبوا الطاغوت. واجتنبوا الطاغوت. فهو امر بمعايدة عبادة غير الله فهو امر بمعايدة عبادة غير الله. يتضمن الامر بعبادة الله وحده - 00:07:46

يتضمن الامر بعبادة الله وحده. التي هي توحيده التي هي توحيده والامر للايجاب فالتوحيد واجب. والدليل الخامس قوله تعالى قل تعالوا اكل ما حرم ربكم عليكم الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تشركوا به شيئا - 00:08:16

الا تشركوا به شيئا. المفید حرمة الشرك. المفید حرمة الشرك المستلزمة وجوب ضد المستلزمة وجوب ضد وحده وهو التوحيد. فيكون التوحيد واجبا فيكون التوحيد واجبا. والدليل السادس حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال - 00:08:46

من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم. الحديث رواه الترمذی واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في جعله وصية النبي صلى الله عليه وسلم في جعله وصية النبي صلى الله عليه وسلم ما في - 00:09:19

تلك الآيات من النهي عن الشرك والامر بالتوحيد. من النهي عن الشرك والامر بالتوحيد سيدى والوصية اسم للمأمور به والوصية اسم للمأمور به المعظم شرعا وعرفا. اسم للمأمور به المعظم شرعا - 00:09:44

ان وعرفا فالتوحيد مأمور به والامر للايجاب. فالتوحيد مأمور به والامر ايجابي فهو واجب. والدليل السادس السابع حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار. الحديث اخرجه البخاري ومسلم. في صحيحهما - 00:10:12

وهذا معنى قول المصنف اخرجا في الصحيحين لما تقدم ان اطلاق الثنوية عند المحدثين يراد به البخاري ومسلم كقولهم ولهم او وفيهم او عندهما او اخرجا. ودلالته على مقصود ترجمتي في قوله حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. حق الله - 00:10:42

وهي على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا والحق موضوع في خطاب الشرع للدلالة على الامر. والحق موضوع في خطاب الشرع للدلالة على الامر ذكره ابن القيم في بداع الفوائد والصناعي في شرح منظومته في اصول - 00:11:12

فإذا وقع في خطاب الشرع ذكر كلمة حق فهي تفید الامر والامر للايجاب فالتوحيد واجب نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق الجن والانس الثانية ان العبادة هي التوحيد لان الخصومة - 00:11:38

الثالثة ان من لم يأت به لم يعبد الله ففيه معنى قوله ولانتم عابدون ما اعبد. الرابعة الحكمة في ارسال الرسل الخامسة ان الرسالة عمت كل امة السادسة ان دين الانبياء واحد. السابعة المسألة الكبيرة ان عبادة الله لا تحصر الا بالكفر بالطاغوت - 00:12:05

ففيما لقوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى الاية الثامنة ان الطاغوت في كل ما عبد من دون الله. التاسعة عظم الشأن ثلث الآيات المحكمة في سورة الانعام عند السلف. وفيها عشر مسائل اولها - 00:12:25

اولها النهي عن الشرك العاشرة الآيات المحكمة في سورة الاسراء وفيها ثمانية عشرة مسألة بتألها الله بقوله لا تجعل مع الله الا اخروا تقدع مذموما مخذولا وختتها بقوله ولا تجعل مع الله الا اخروا فتلقي في جهنم ملؤما مدحرا - 00:12:45

الله سبحانه على عظم شأن هذه المسائل بقوله ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة الحادية عشرة اية سورة النساء التي تسمى اية الحقوق العشرة ببدأها الله تعالى بقوله واعبدهوا الله ولا تشركوا به شيئا. الثانية عشرة التنبيه على وصية رسول - 00:13:05
صلى الله عليه وسلم عند موته الثالثة عشرة معرفة حق الله علينا الرابعة عشرة معرفة حق العباد عليه اذا ادوا الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا يعرفها اكثر الصحابة. السادسة عشرة قوله رحمة الله الخامسة عشرة - 00:13:25

ان هذه المسألة لا يعرفها اكثر الصحابة اراد بالمسألة جزاء من عبد الله ولم يشرك به شيئا. ان الله لم ان الله لا يعذبه ان - 00:13:45

ان الله لا يعذبه. فهم جهلوا الجزاء وعلموا العمل المأمور به وهو التوحيد. وهم جهلوا الجزاء وعلموا العمل المأمور به وهو التوحيد. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله السادسة عشرة جواز كتمان - 00:14:05

علمي للمصلحة السابعة عشرة استحباب بشاراة المسلم بما يسره الثامنة عشرة الخوف من الاتكال على سعة رحمة الله التاسعة عشرة قول اصبر يا عم لا يعلم الله ورسوله اعلم. قوله رحمة الله التاسعة عشرة قول المسؤول عما لا يعلم الله ورسوله - 00:14:25

اعلم اذا كان محل سؤال الشرعيات اذا كان محل سؤال الشرعيات دون كونيات دون الكونيات. فالاحكام الشرعية التي تعرف بطريق الشرع يقال فيها الله ورسوله اعلم. واما الاحكام الكونية التي تعرف بطريق الكون كحوادث المطر - 00:14:45

او الرياح او غيرهما فلا يقال فيها الله ورسوله اعلم. ويقتصر على قوله الله اعلم وقول الله ورسوله اعلم في الشرعيات يصح في حياته وبعد موته صلى الله عليه يصح في حياته وبعد موته صلى الله عليه وسلم. فانه اعلم الخلق بشرع الله - 00:15:15
فانه اعلم الخلق بشرع الله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله العشرون جواز تخصيص بعض الناس بالعلم دون بعض. الحاديثون تواضعه صلى الله عليه وسلم لركوبه الحمار مع الارادف عليه. الثانية والعشرون جواز الارادف على الدابة الثالثة والعشرون. عظم شأن هذه - 00:15:45

المسألة الرابعة والعشرون فضيلة رضي الله عنه قال المؤلف رحمة الله باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب مقصود الترجمة بيان فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب. بيان فضل التوحيد وما يكفر - 00:16:05

من الذنوب ويجوز في ما وجهان ويجوز فيما وجهان. احدهما ان تكون اسما موصولا ان تكون اسما موصولا بمعنى الذي فيكون تقدير الكلام باب فضل التوحيد والذي يكفر من الذنوب. باب تكفير التوحيد - 00:16:29

باب فضل التوحيد والذي يكفر من الذنوب. والآخر ان تكون مصدرية تؤول مع الفعل بعدها مصدرًا تؤول مع الفعل بعدها مصدرًا فيكون تقدير الكلام باب فضل للتوحيد وتکفیره الذنوب. باب فضل التوحيد وتکفیره الذنوب. والمراد - 00:17:00

وبالتوحيد هنا توحيد العبادة. والمراد بالتوكيد هنا توحيد العبادة. قاله حفيد المصنف عبدالرحمن بن حسن في قرة عيون الموحدين. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اوئلهم لهم الامن وهم مهتدون - 00:17:32

وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدًا عبد ورسوله وان - 00:17:58

عبد الله ورسوله وكلمته القى الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. اخرج ولهمما في حديث اتباينا فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:18:08

قال موسى عليه السلام يا رب علمتني شيئا اذكرك وادعوك به. قال قل يا موسى لا الله الا الله. قال كل عبادك يقولون هذا. قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعاصروهن غيري والاراضين السبع في كفة ولا الله الا الله وفي كفة مالت بهن لا الله الا الله. رواه ابن حبان والحاكم - 00:18:28

وصححه وللترمذني حسن عن انس رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتتيك بقرابها مغفرة. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود - 00:18:48

ترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. الاية على مقصود الترجمة في قوله اولئك لهم الامن وهم مهتدون. فمن فضل التوحيد انه يحرز لاهله الامن والاهتداء. انه يحرز لاهله الامن والاهتداء. فيحصل - 00:19:08
الامن في الدنيا والآخرة والاهتداء في الدنيا والآخرة. فيحصلون الامن في الدنيا والآخرة والاهتداء في الدنيا والآخرة. والدليل الثاني
Hadith عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد - 00:19:38
اذا ان لا الله الا الله الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. اي
ادخله الله الجنة على ما كان منه من صلاح - 00:19:58

او فساد اي ادخله الله الجنة على ما كان منه من صلاح او فساد. فمن فضل التوحيد انه يدخل اهل الجنة. فمن فضل التوحيد انه
يدخل اهل الجنة. وادخال التوحيد اهل الجنة نوعان. وادخال - 00:20:18
التوحيد اهل الجنة نوعان. احدهما ادخال في الحال. احدهما ادخال في الحال وهذا لاهل التوحيد وهذا لاهل التوحيد الذين ليس لهم
ما به النار الذي ليس لهم ما يدخلون به النار. فيدخلون الجنة ابتداء بلا سبق عذاب. فيدخلون - 00:20:38
الجنة ابتداء بلا سبق عذاب. والآخر ادخال في المال. وهذا لاهل التوحيد الذين لهم ما يعذبون عليهم وهذا لاهل
التوحيد الذين لهم ما يعذبون عليه. فيعذبون ثم يدخلون الجنة - 00:21:08
فيعذبون ثم يدخلون الجنة. فلا يتركون لتوحيدهم في النار. والدليل الثالث حديث عثمان بن مالك
رضي الله عنه فان الله حرم على النار الحديث متفق عليه. رواه البخاري ومسلم وهذا معنى قوله ولهم كما تقدم. ودلالته على مقصود
الترجمة في قوله - 00:21:34

فان الله حرم على النار فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله فمن فضل التوحيد انه يحرم اهله على النار. فمن فضل التوحيد
انه يحرم اهله على - 00:22:04

وتحريم التوحيد اهله على النار نوعان. وتحريم التوحيد اهله على النار احدهما تحريم دخول. تحريم دخول وهذا لاهل
التوحيد الذين كملت احوالهم وهذا لاهل التوحيد الذين نقصت احوالهم فيمنعهم توحيدهم من دخول النار - 00:22:24
والآخر تحريم خلود تحريم خلود وهذا لاهل التوحيد الذين نقصت احوالهم وهذا لا يعني عيد الذين نقصت احوالهم فتكون لهم ذنوب
يدخلون بها النار فتكون لهم ذنوب يدخلون بها ثم يخرجهم توحيدهم من النار. فلا يخلدون فيها. ثم يخرجهم توحيدهم من النار -
00:22:57

فلا يخلدون فيها. والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال موسى
عليه السلام الحديث رواه ابن حبان والحاكم وصححه. وهو عند النسائي في الكبرى - 00:23:27
فالعلو اليه اولى وهو عند النسائي في الكبرى في السنن الكبرى فالعلو اليه اولى. واسناده ضعيف واسناده ضعيف. والجملة منه
المتعلقة برجحان التوحيد بغيره لها شواهد تحسن والجملة منه التي فيها رجحان التوحيد بغيره لها شواهد تحسن بها - 00:23:47
على مقصود الترجمة في قوله مالت بهن لا الله الا الله. مالت بهن لا الله الا الله فمن فضل التوحيد رجحانه بغيره. فمن فضل
التوحيد رجحانه بغيره. فانه يثقل الموازين فانه يثقل الموازين. والدليل الخامس هو حديث انس رضي الله عنه انه قال - 00:24:17
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم الحديث رواه الترمذى واسناده حسن تقدم معنا في اي كتاب
كتاب اربعين اي حديث ايش كم رقمه - 00:24:47

في الحديث الثاني والاربعين. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لاتيتك بقربها مغفرة والقرب هو ملء الشيء. والقرب هو ملء
الشيء وقافه تضم وتكسر فمن فضل التوحيد انه سبب لمغفرة الذنوب. فمن فضل التوحيد انه سبب لمغفرة الذنوب - 00:25:08
ولو بلغت ما بلغت ما بلغت نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى ساعة الثانية كثرة ثواب التوحيد عند
الله. الثالثة تكفيه مع ذلك للذنوب. الرابعة تفسير الاية التي في سورة الانعام الخامسة تأمل - 00:25:40
الخمسة اللواتي في حديث عبادة السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول لا الله الا الله وتبيّن لك

خطأ المغورو قوله رحمة الله السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى - 00:26:00

قول لا الله الا الله وتبيين لك خطأ المغوروين. اي تبيين لك ان المراد من قولها هو التلفظ بها. تبيين لك ان المراد بقولها هو التلفظ بها مع اعتقاد معناها والعمل بمقتضها. مع اعتقاد معناها والعمل بمقتضها - 00:26:20

فلا يراد قول فلا يراد قول مجرد. وتبيين لك ايضا خطأ المغوروين وتبيين لك ايضا خطأ المغوروين الذين يظنون انه يكفي التلفظ بها. الذين نونة انه يكفي التلفظ بها. وان العبد لو وقع منه - 00:26:50

الشرك الاكبر تبقى لا الله الا الله عاصمة له. وان العبد لو وقع منه الشرك الاكبر تبقى لا الله الا الله عاصمة له في دمه وماله وعرضه. وهذا خلاف - 00:27:20

وما دلت عليه دلائل الشرع وهذا خلاف ما دلت عليه دلائل الشرع فهم مفترون بظنهم ان القول كاف احسن الله اليكم قال رحمة الله السابعة التنبيه للشرط الذي في حديث عتبان الثامنة كون الانبياء يحتاجون للتنبيه على فضل لا الله الا الله التاسعة - 00:27:40

لرجحانها بجميع المخلوقات مع ان كثيرا من يقولها يخف ميزانه رحمة الله التاسعة التنبيه لرجح بجميع المخلوقات مع ان مع ان كثيرا من يقولها يخف ميزانه لانه لا اقولها بحقها لانه لا يقولها بحقها فهو يأتي بها لفظا - 00:28:07

فهو يأتي بها لفظا ولا يتحقق بها معنا. ولا يتحقق بها معناها ولا يعمل بمقتضها. فلا يعتقد معناها ولا يعمل بمقتضها. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله العاشرة نصوا على ان الاراضين سبع كالسماءات الحادية عشر ان لهن عمارا الثانية عشرة اثبات الصفات خلافا للشعرية - 00:28:37

الثالثة عشرة انك اذا عرفت حديث انس رضي الله عنه عرفت ان قوله في حديث عثمان فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله

بيتفي ذلك وجه الله ان ترك الشرك ليس قولها باللسان الرابعة عشرة تأمل الجمع بين كون عيسى ومحمد عبدي الله ورسوله الخامسة

- 00:29:07

معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله السادسة عشرة معرفة كونه روحا منه قوله رحمة الله الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله اي وجد بكلمة الله كن. اي وجد - 00:29:27

بكلمة الله كن فليس هو كلمة الله. ولكن وجد بها لكنه وجد بها. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله السادسة

عشرة معرفة كونه روحا منه السابعة عشرة معرفة فضل الايمان بالجنة والنار الثامنة عشرة - 00:29:47

معنى قوله على ما كان من العمل التاسعة عشرة معرفة ان الميزان له كفتان العشرون معرفة ذكر الوجه. قال المصنف رحمة الله باب من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. مقصود الترجمة - 00:30:10

بيان ان من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. بيان ان من حق التوحيد دخل قال الجنة بغير حساب وارتفع عنه ايضا العذاب وارتفع عنه العذاب فترك المصنف الاشارة اليه - 00:30:27

للاستلزم الجملة المذكورة له. للاستلزم الجملة المذكورة له. فان من لا يحاسب لا يعذب فان من لا يحاسب لا يعذب وهذه الترجمة من جملة ما يندرج في الترجمة المتقدمة. وهذه الجملة مما يندرج في الجملة - 00:30:55

في الترجمة المتقدمة فان المذكور فيها هو من فضل التوحيد. فان المذكور فيها هو من فضله توحيد وافرد لامرین واحدہما جلالة الجزاء. جلالة الجزاء. وهو عدم الحساب والعداب - 00:31:21

والآخر جلالة الحال في تكميل التوحيد جلالة الحال في تكميل التوحيد. ببلوغ رتبة التحقيق. ببلوغ رتبة التحقيق وتحقيق التوحيد هو رسوخه وثبوته في النفس. وتحقيق التوحيد هو رسوخه وثبوته وفي النفس - 00:31:52

ومداره على سلامه العبد مما ينافي التوحيد ومداره على سلامه العبد مما ينافي التوحيد. وجماع ذلك يرجع الى ثلاثة اصول. وجماع ذلك يرجع الى ثلاثة اصول اولها الشرك وثانيها البدعة وثالثها المعصية - 00:32:22

فالشرك ينافي التوحيد بالكلية فالشرك ينافي التوحيد بالكلية والبدعة تنافي كماله الواجب. والبدعة تنافي كماله الواجب. والمعصية

تقدح فيه وتنقص توابه. والمعصية تقدح فيه وتنقص توابه. فيكون تحقيق التوحيد بالسلامة من الشرك والبدعة والمعصية. فيكون

تحقيق التوحيد بالسلامة من الشرك والبدعة - 00:32:56

والمعصية نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين وقال والذين هم بربهم لا يشركون. وعن حصين ابن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض والبارحة؟ فقلت -

00:33:34

ثم قلت اما اني لم اكن في صلاتي ولكنني لدغت قال فما صنعت؟ قلت ارتقيت. قال فما حملك على ذلك؟ قلت حديث حدثنا الشعبي.

قال وما حدثكم قلت حدثنا عن بريدة بن الحصبي انه قال لا رقية الا من عين او حمى. قال قد احسن من انتهى الى ما سمع. ولكن حدثنا ابن عباس رضي الله - 00:33:58

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرأي والنبي ومعه الرجل ورجلان والنبي وليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي. فقيل لي هذا موسى وقومه فنظرت فإذا سواد عظيم. فقيل لي هذه امة - 00:34:18

ومعهم سبعون الف يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم ناض فدخل منزله فاخذ الناس في اولئك فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا بالاسلام فلم يشركوا بالله شيئاً وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه فقال صلى - 00:34:38

الله عليه وسلم هم الذين لا يستردون ولا يكتهون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشه ابن محسن فقال يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهن فقال انت منهم ثم قام رجل اخر فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشه -

00:34:58

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله. الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما فيما ذكر من صفة ابراهيم. فيما ذكر من صفة ابراهيم. المفيدة تحقيقه - 00:35:18

المفيدة تحقيقه التوحيد والآخر في ذكر جزائه على تحقيقه التوحيد في ذكره في ذكر جزائه على تحقيقه التوحيد في قوله تعالى بعدها بآيات وانه في الآخرة لمن الصالحين. في قوله تعالى - 00:35:48

بعدها بآيات وانه في الآخرة لمن الصالحين. قال الزجاج والصالح في الآخرة قال الزجاج والصالح في الآخرة الفائز. انتهى كلامه.

واعظم الفوز دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب. واعظم الفوز دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب. والدليل - 00:36:17

الثاني قوله تعالى والذين هم بربهم لا يشركون ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. ودلالته على تركه. على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله والذين هم بربهم لا يشركون. احدهما في قوله والذين - 00:36:47

هم بربهم لا يشركون. المفید بانهم حققوا التوحيد بتنزههم التام من الشرك.

والآخر في قوله بعدها اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. في قوله بعدها اولئك - 00:37:13

في الخيرات وهم لها سابقون ومن سبقهم دخولهم الجنة بغير حساب ولا عذاب. ومن سبقهم دخولهم الجنة بغير حساب ولا عذاب فانهم يسبقون الخلق في الدنيا بالاعمال الصالحة. فانهم يسبقون - 00:37:43

الخلق في الدنيا بالاعمال الصالحة ويسبقونهم في الآخرة ببلوغ اعلى الكمال في المآلات. ويسبقونهم في الآخرة ببلوغ اعلى الكمال في المآلات. ومنه دخولهم الجنة بغير حساب ولا عذاب والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنهما الطويل وهو حديث متفق

عليه - 00:38:10

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم ومعهم سبعون الفا يدخلون هنا الجنة بغير حساب ولا عذاب. وهو مطابق لما ترجم به المصنف وهو مطابق لما ترجم به المصنف - 00:38:46

وذكرهم في الحديث بما يدل على تحقيقهم التوحيد. وذكرهم في الحديث بما يدل على تحقيقهم التوحيد فقال هم الذين لا يستردون ولا يكتهون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى معرفة مراتب الناس في

التوحيد الثانية ما معنى تحقيقه؟ الثالثة ثناوه سبحانه على ابراهيم - 00:39:12

بكونه لم يك من المشركين. الرابعة ثناوه على سداد الاولياء بالسلامة من الشرك. الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد.

قوله رحمة الله الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد اي ترك طلبها. لا ترك - 00:39:46

اي ترك طلبها لا ترك فعلها فان النبي صلى الله عليه وسلم رقى وكوى فالفضل بفعل ذلك

رقية وقيا لا يؤثر في تحقيق التوحيد. وانما المؤثر طلب ذلك. وانما المؤثر طلب ذلك. نعم. احسن - 00:40:06

اليكم قال رحمة الله السادسة كون الجامع لتلك الخصال هو التوكل. السابعة عمق علم الصحابة لمعرفتهم انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل

الثامنة حرصهم على الخير التاسعة فضيلة هذه الامة بالكمية والكيفية العاشرة فضيلة اصحاب موسى الحادية عرض الامم -

00:40:36

عليه الصلاة والسلام الثانية عشرة ان كل امة تحشر وحدها مع نبيها الثالثة عشرة قلة من استجاب للانبياء الرابعة عشرة من لم يجبه

احد يأتي وحده الخامسة عشرة ثمرة هذا العلم وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد بالخلق له. السادسة عشرة - 00:40:56

الرخصة في الرقية من العين والحمى قوله رحمة الله السادسة عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمى والحملة اسم كل شيء

والحملة اسم كل شيء يلسع او يلدغ والحملة اسم كل شيء يلسع او يلدغ. نعم - 00:41:16

احسن الله اليكم قال رحمة الله السابعة عشرة عمق علم السلف لقوله قد احسن ما انتهى الى ما سمع ولكن كذا وكذا فعلم ان الحديث

الاول ويخالف الثاني الثامنة عشرة بعد السلف عن مدح انسان بما ليس فيه التاسعة عشرة قوله انت منهم علم من اعلام النبوة

العشرون - 00:41:43

فضيلة عكاشة الحادية والعشرون استعمال المعارض. قوله رحمة الله الحادية والعشرون استعمال المعارض اي من الكلام اي من

الكلام. وهو ما يطلق منه ويراد به معنى بعيد. ما يطلق منه ويراد به معنى بعيد. ويذهب ظن السامع الى معنى اخر. ويذهب -

00:42:03

ظن السامع الى معنى اخر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الثانية والعشرون حسن خلقه صلى الله عليه وسلم قال المصنف

رحمة الله بباب الخوف من الشرك. مقصود الترجمة - 00:42:33

تبعيد النفوس عن الشرك كله تبعيد النفوس عن الشرك كله بتخويفها منه. بتخويفها منه. فانها اذا باعدته. فانها اذا خافتة باعدته

والشرك في الشرع يطلق على معنيين. احدهما جعل شيء من حق الله لغيره. جعل شيء من حق الله لغيره - 00:42:53

والآخر جعل شيء من العبادة لغير الله. جعل شيء من العبادة لغير الله. وينقسم الشرك باعتبار قدره الى قسمين وينقسم الشرك باعتبار

قدره الى قسمين احدهم هما شرك اكبر. شرك اكبر وهو جعل شيء من حق الله لغيره يزول - 00:43:28

اصل اليمان جعل شيء من حق الله لغيره يزول معه اصل اليمان والآخر شرك اصغر وهو جعل شيء من حق الله لغيره يزول معه كمال

اليمان. جعل شيء من حق الله لغيره - 00:43:58

يزول معه كمال اليمان. فمن وقع في الشرك الافضل خرج من دائرة الاسلام. فمن وقع في الشرك الافضل ظرف خرج من دائرة الاسلام

فصار كافرا. اما من وقع في الشرك الاصغر اما من وقع في الشرك الاصغر - 00:44:21

فانه لا يكفر لكنه ارتكب ذنبا عظيما فانه لا يكفر لكنه ارتكب ذنبا عظيما نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى ان الله لا

يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقال الخليل - 00:44:41

السلام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام وفي الحديث اخوه ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسئل عنه فقال الرياء وعن ابن مسعود

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار رواه البخاري ولمسلم عن جابر رضي الله

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:45:03

من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصوده ترجمة خمسة

ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:45:23

لذلك ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم. فانهم اطاعوك لذلك فايصال وكرام اموالهم. واتق دعوة المظلوم فانه - 00:52:08

ليس بينها وبين الله حجاب اخرج ولهم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خير لاعظين الراية غدا رجلا يحب الله - 00:52:28

رسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه فبات الناس يذوقون ليتهم ايهم يعطها فلما أصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطها ف قال اين علي بن ابي طالب؟ فقيل له فقيل هو يشتكي عينيه فارسلوا اليه فاتي به فبصق في عينه وذهب - 00:52:38

وتعالى فبرأك ان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال انفث على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خيرا لك من حمر النعم. يذوقون اي يخوضون - 00:52:58 ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى قل هذه سبيلي. الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين ادھما في قوله قل هذه سبيلي ادعوا الى الله - 00:53:19

فسبيل النبي صلى الله عليه وسلم هي الدعوة الى الله بتوحيدة. فسبيل النبي صلى الله عليه وسلم هي الدعوة الى بتوحيدة والآخر في قوله على بصيرة. والآخر في قوله على بصيرة - 00:53:40

فان الدعوة على بصيرة تتضمن الدعوة الى التوحيد. فان الدعوة على بصيرة تتضمن الدعوة الى توحيد الدعوة الخلية من التوحيد مطموس على بصائر اهلها. والدعوة الخلية من التوحيد مطموس على بصائر اهلها. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:54:01

لما بعث معاذنا الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فليكن اول ما تدعوههم اليه شهادة ان لا اله الا الله. وفي رواية الى ان يوحدوا الله - 00:54:31

وهو مطابق لما ترجم به المصنف. فان قوله فليكن دال على الايجابي بالدعوة الى توحيد الله دال على ايجاب الدعوة الى توحيد الله سبحانه وتعالى. والدليل الثالث هو حديث سهل ابن - 00:54:50

رضي الله عنهم رواه البخاري ومسلم ايضا. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين ادھما في قوله ثم ادعهم الى الاسلام ثم ادعهم الى الاسلام فان حقيقة الاسلام كما تقدم الاستسلام لله بالتوحيد - 00:55:10

فان حقيقة الاسلام كما تقدم الاستسلام لله بالتوحيد. فالمذكور امر له بان يدعوهם الى توحيد الله فالمذكور امر له بان يدعوهם الى توحيد الله. والآخر في قوله وخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. اي في الاسلام - 00:55:35

واعظم حق الله في الاسلام هو التوحيد. واعظم حق الله في الاسلام هو التوحيد نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في اخر الحديث قرأ القارئ واوضح قال حمر النعم - 00:56:04

هل هي حمر ولا حمر ما هو وبضمها احسنت حمر بسكون الميم جمع حمر وبضمها جمع حمار ومن الخطأ تحريكها في مثل هذا الحديث. فهذا الحديث يصفون الميم حمر النعم يعني الابل الحمراء. نعم - 00:56:22

الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى ان الدعوة الى الله طريق من اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم الثانية التنبية على الاخلاص لان كثيرا الناس لو دعا الى الحق فهو يدعو الى نفسه. الثالثة ان البصيرة من الفرائض. الرابعة من دلائل حسن التوحيد كونه تنزيها لله تعالى عن المسبة. الخامسة - 00:56:49

ان من قبح الشرك كونه مسبة لله. السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين لا يصير منهم ولو لم يشرك. قوله رحمة الله وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين لا يصير منهم ولو لم يشرك اي اذا لم يتبرأ من المشركين - 00:57:09 فينا اي اذا لم يتبرأ من المشركين صار منهم ولو لم يشرك فان من عقائد التوحيد البراءة من المشركين. فان

من عقائد التوحيد البراءة من المشركين. وحقيقة - 00:57:29

البراءة بيان بطلان دينهم واعتقاده. وحقيقة البراءة بيان بطلان دينهم واعتقادهم. فمن ساكنهم ولم يعتقد بطلان دينهم صار مشركاً مثلهم. فمن ساكنهم ولم يعتقد بطلان دينهم صاركم مثلهم؟ نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله السابعة كون التوحيد اول واجب.

الثامنة انه يبدأ به قبل كل شيء حتى - 00:57:49

الصلوة التاسعة ان معنى ان يوحدوا الله معنى شهادة ان لا الله الا الله. العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها او يعرفها ولا يعمل بها. الحادية - 00:58:19

عشرة التمييز على التعليم بالتدرج الثانية عشرة البداءة بالاهم فالاهم الثالثة عشرة نصرف الزكاة الرابعة عشرة كشف العالم الشبهة عن المتعلم الخامسة عشرة النهي عن كرائم الاموال السادسة عشرة. ابقاء دعوة المظلوم السابعة عشرة. الاخبار بانها لا تحجب. الثامنة عشرة - 00:58:29

من ادلة التوحيد ما جرى على سيد الرسل وسادات الاولياء من المشقة والجوع والوباء التاسعة عشرة قوله صلى الله عليه وسلم لاعطين الرایة الى اخره اعلم من اعلام النبوة والعشرون تقوله في عينيه علم من اعلامها ايضاً الحادية والعشرون فضيلة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الثانية والعشرون - 00:58:49

قول الصحابة في دوکهم تلك الليلة وشغلهم عن بشرية الفتح. الثالثة والعشرون الایمان بالقدر لحصولها لمن لم يسع لها ومنعها عن سعي الرابعة والعشرون الادب في قوله على رسالك الخامسة والعشرون الدعوة الى الاسلام قبل القتال السادسة والعشرون انه مشروع لمن دعوا قبل - 00:59:09

كذلك وقتلوا السابعة والعشرون الدعوة بالحكمة لقوله صلى الله عليه وسلم اخبرهم بما يجب عليهم. الثامنة والعشرون المعرفة بحق الله التاسعة والعشرون ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد الثلاثون الحلف على الفتيا - 00:59:29

قال المصنف رحمة الله تعالى باب تفسير التوحيد وشهادته ان لا الله الا الله؟ مقصود الترجمة بيان حقيقة التوحيد. مقصود الترجمة بيان حقيقة التوحيد. بتفسيره وايضاح معنى لا الله الا - 00:59:47

الله بتفسيره وايضاح معنى لا الله الا الله. والمراد بالتوحيد هنا توحيد الالهية والعبادة والمراد بالتوحيد هنا توحيد الالهية والعبادة. لانه المقصود بالذات في تصنیف الكتاب. لانه المقصود بالذات في تصنیف الكتاب. ذكره ابن قاسم العاصمي في حاشیته. ذكره ابن قاسم العاصمي - 01:00:06

في حاشیته. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون الى ربهم الوسيلة ايهما اقرأ الآية وقوله اذ قال ابراهيم لابيه واطمئن براء ما تعبدون الا الذي فطريني. الآية وقوله اتخذوا احبارهم ورهاة اربابا من دون الله. الآية وقولي ومن الناس من يتخذ من - 01:00:36

دون الله يحبنا كحب الله. الآية وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله ما له ودمه وحسابه على الله عز وجل وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة - 01:00:58

خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى اولئك الذين يدعون الآية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهما اقرب. يبتغون الى ربهم الوسيلة هم اقرب فحقيقة التوحيد فحقيقة التقرب الى الله بعبادته. التقرب - 01:01:18
الى الله بعبادته بان يجعل له وحده. بان يجعل له وحده. فان الله ابى من دعا الانبياء والملائكة فان الله عاب على من دعا الانبياء والملائكة بذكر حال الانبياء والملائكة انهم - 01:01:48

يدعون الله سبحانه وتعالى. والدليل الثاني قوله تعالى وادى قال ابراهيم لابيه وقومه الآية على مقصود الترجمة في قوله انى براء ما تعبدون الا الذي فطريني فحقيقة التوحيد عبادة الله والبراءة من عبادة غيره. فحقيقة التوحيد عبادة - 01:02:12
الله والبراءة من عبادة غيره. وهذا معنى قولهم ان لا الله الا الله تنتهي نفياً واثباتاً.

فانها تتفى العبادة عن غير الله فانها تتفى - [01:02:42](#)

ال العبادة عن غير الله وتتب العبادة لله وحده. والدليل الثالث قوله تعالى اتخذوا احبارهم ورهاهم اربابا من دون الله الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في تقييمتها. وما امرؤا الا ليعبدوا الى - [01:03:02](#)

واحدة وما امرؤا الا ليعبدوا لها واحدا لا الله الا هو سبحانه عما يشركون فاخبر سبحانه ان عبادته هي افراده بالتوحيد. فاخبر سبحانه ان عبادته هي افراده بالتوحيد ونزع نفسه عما يفعله المشركون من دعوته ودعوة غيره. ونزع نفسه - [01:03:22](#)

نوعا ما يفعله المشركون من دعوته ودعوة غيره. والدليل الرابع قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله والذين امنوا اشد حبا - [01:03:52](#)

لله في قوله والذين امنوا اشد حبا لله لانهم لا يحبون غيره عبادة لانهم لا يحبون غيره عبادة. بخلاف المشركين الذين يحبونه ويحبون غيره عبادته بخلاف المشركين الذين يحبونه ويحبون غيره عبادة. فحقيقة التوحيد افراد الله - [01:04:12](#)

عبادة فحقيقة التوحيد افراد الله بالعبادة. والدليل الخامس حديث طارق بن اشيم الاشجعي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا الله الا الله الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود - [01:04:42](#)

من وجوه احدهما في قوله من قال لا الله الا الله اي قوله يقارنه معناها والعمل بمقتضاهما. اي قوله يقارنه اعتقاد معناها والعمل بمقتضاهما والآخر في قوله وكفر بما يعبد من دون الله. والآخر في قوله وكفر بما يعبد من دون - [01:05:02](#)

لله فان حقيقة التوحيد لله فان حقيقة التوحيد لله نفي العبادة عن غيره نفي العبادة عن غيره بان يكفر به ولا يجعل له شيء من العبادة بان يكفر به ولا يجعل له شيء - [01:05:32](#)

كن من العبادة نكمل بعد الاذان. نعم نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله فيهما السائل الاولى وهي من اهمها وهو تفسير التوحيد وتفسیر الشهادة وبينها بامور واضحة منها اية الاسراء بين فيها الرد على المشركين الذين يدعون الصالحين فيها بيان ان هذا هو الشرك الاكبر ومنها ايات براءة بين فيها ان اهل الكتاب اتخذوا احبار - [01:05:52](#)

فهم ربنا وهم اربابا من دون الله وبين انهم لم يؤمنوا الا بان يعبدوا لها واحدا مع ان تفسيرها الذي لا اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في المعصية لا دعاؤهم - [01:06:28](#)

ومنها قول الخليل عليه السلام للكفار الا الذي فطريني الاية فاستثنى من المعبودين ربها وذكر سبحانه ان هذه البراءة وهذه الموالاة هي تفسير شهادة ان لا الله الا الله. فقال وجعلها كلمتان باقيتان في عقبه لعلهم - [01:06:38](#)

يرجعون ومنها اية البقرة في الكفار الذين قال الله فيهم ذكر انهم يحبون اندادهم كحب الله فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما ولم يدخلهم في الاسلام. فكيف بمن احب الند حبا اكبر من حب الله؟ وكيف بمن لم يحب ان لم ند وحده ولم يحب الله - [01:06:58](#)

ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل وهذا من اعظم ما يبين - [01:07:18](#)

معنى لا الله الا الله فانه لم يجعل التلفظ بها عاصما للدم والمال بل ولا معرفة معناها مع لفظها بل ولا اقرار بذلك بل ولا كونه لا يدعي الا وحده لا شريك له بل لا يحرم ماله ودمه حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله. فان شك او توقف لم يحرم ما له ولا دمه. فيا لها من - [01:07:28](#)

مسألة ما اجلها ويما له من بيان ما اوضحه وحجة ما اقطعها للمنازع؟ قال المصنف هنا فيه مسائل ثم قال الاولى اين البقية اه يا احمد طيب وينه ها محمد - [01:07:48](#)

احسنت قال المصنف رحمة الله فيه مسائل ثم اقتصر على عد واحدة. ووجه ذلك امران. احدهما تعظيم المسألة المذكورة فكانها بمنزلة مسائل. تعظيم المسألة المذكورة فكانها منزلة مسائل والآخر انه ذكر واحدة وترك استنباط الباقي للمتلقى انه ذكر - [01:08:25](#)
اذا وترك استنباط الباقي للمتلقى هاه احسن الله اليكم قال رحمة الله باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه مقصود الترجمة بيان ان لبس الحلقة والخيط ونحوهما بيان ان لبس الحلقة والخيط ونحوهما - [01:09:00](#)

لرفع البلاء او دفعه من الشرك لرفع البلاء او دفعه من الشرك والفرق بين الدفع والرفع وبين الدفع والرفع ان الدفع قبل نزول البلاء ان الدفع قبل نزول البلاء - 01:09:27

والرفع بعد نزوله. والرفع بعد نزوله وذكر البلاء خرج مخرج الغالب. وذكر البلاء خرج مخرج الغالب. فمثلك تعليق الحلقة والخيط ونحوهما لجلب الرخاء. فمثلك تعليق لبس والخيط ونحوهما لجلب الرخاء. او زيادته - 01:09:50

والاصل في التعليق والاصل في التعليق من خيط او حلقة ونحوهما انها من الشرك الاصغر. لما فيها من اعتقاد السببية فيما ليس سببا لها من اعتقاد السببية لما ليس سببا لها شرعا ولا قدرها - 01:10:28

والتعلق بما يتوهם ولا اصل له. والتعلق بما يتوهם ولا اصل له. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفة ضره - 01:10:59

الاية عن عمران ابن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صبر فقال ما هذه؟ قال من فقال انزعها فانها لا تزيد لا تزيد الا وها. فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. رواه احمد بسنده لا بأس به - 01:11:20

وله عن عقبة ابن عامر مرفوعا من تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودعة الله له. وفي رواية من تعلق تميمة فقد اشرك ورمي ابي حاتم عن حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه وتلا قوله تعالى وتلا قوله تعالى - 01:11:40

قال وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى

قل افرأيتم ما تدعون من دون الله الاية. ودلالته على مقصود الترجمة - 01:12:00

في قوله هل هن كاشفات ضره؟ هل هن كاشفات ضره؟ ابطالا لما تزعمه العرب ابطالا لما تزعمه العرب في الها وانها لا تقدر على كشف ضره وانها لا تقدر على كشف ضر - 01:12:20

فمثلك تعليق من الحلق والخيوط فمثلك تعليق من الحلق والخيوط لا تكشف ضرا لا تكشف ضرا فالتعلق بها من جنس تعلق المشركين بالهتهم الزائفة. فالتعلق بها من جنس تعلق المشركين - 01:12:46

بالهتهم الزائفة. فالواقع في ذلك واقع في الشرك مثلهم. فالواقع في ذلك واقع هم في الشرك مثلهم. والدليل الثاني حديث عمران بن حصين رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا - 01:13:11

الحديث رواه ابن ماجة وهو عند احمد والحديث رواه احمد وهو عند ابن ماجه مختصرا بلاده ضعيف والواهنة عرق يضرب في المنكب او اليد او العضد منها عرق يضرب في المنكب - 01:13:31

او اليد او العضد منها. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فانك لو مت ما افلحت ابدا فالفالح هو الفوز. فالفالح هو الفوز. ومحبب نفيه تعلقه الحلقة - 01:13:55

محبب نفيه تعلقه الحلقة. ونفي الفلاح له معنيان. ونفي الفلاح له معنيان احدهما امتناع حصوله مع وجود تلك التعاليم. امتناع حصوله مع خذى تلك التعاليم. والآخر تبعيد حصوله مع وجود تلك التعاليم. تبعيد - 01:14:24

طوله مع وجود تلك التعاليم. والموافق لما تقرب من انها يكون اصغر والموافق لما تقرر من انها شرك اصغر هو الثاني. هو الثاني. فذكر نفي الفلاح عنه فذكر نفي الفلاح عنه تخويفا له. تخويفا له وجزرا عن تعلقها - 01:14:54

والدليل الثالث حديث عقبة بن عامر مرفوعا من تعلق تميمة فلا اتم الله له. الحديث رواه احمد واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فلا اتم الله له. في - 01:15:24

قوله فلا اتم الله له وقوله فلا ودعة الله له فهو عليه وهو دعاء عليه. بعدم تمام امره. والا لا يتركه الله سبحانه وتعالى فيما ينفعه والا يتركه الله سبحانه فيما ينفعه. والدعاء عليه - 01:15:44

دال على حرمة فعله. والدعاء عليه دال على حرمة فعله. والدليل الرابع حديث عقبة رضي الله عنه ايضا من تعلق تميمة فقد اشرك. الحديث رواه احمد واسناده حسن على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك - 01:16:14

وهو مطابق لما ترجم به المصنف. ان من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لدفع البلاء او رفعه وقول المصنف وفي رواية يوهم

انه متعلق بالحديث السابع. وقول المصنف وفي رواية يوهم ان - 01:16:40

متعلق في الحديث السابق وليس الامر كذلك. فهو حديث مستقل برأسه. فهو حديث مستقل برأسه وهذه الجملة وفي رواية تذكر بين جملتين تكون الثانية قطعة من الحديث المتقدم. تذكر بين جملتين تكون - 01:17:04

الثانية قطعة من الحديث المتقدم ولا تذكر بين حديثين ولا تذكر بين حديثين ذكره حفيض المصنف سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد. فمثلا اذا ذكرت حديث انما الاعمال بالنبات قلت وفي رواية عند البخاري اوله - 01:17:29

يا ايها الناس فان هذه الرواية تكون قطعة من حديث انما الاعمال بالنبات. واما اذا كان المذكور بعد قوله وفي رواية من حديث اخر فلا يصح فعلك بل ينبغي ان تقول وفي حديث اخر والدليل - 01:17:52

الخامس وحديث حذيفة رضي الله عنه انه رجل رأى رجلا في يده خيط. الحديث رواه ابن ابي حاتم في تفسيره واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قراءة حذيفة الآية تصدقها للحال. في قراءة حذيفة الآية - 01:18:12

تصديقا للحال التي عليها الرجل انه واقع في الشرك. تصدقها للحال التي عليها الرجل ان انه واقع في الشرك. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى التغريظ في لبس الحلقة والخيط ونحوهما لمثل ذلك. الثانية ان الصحابي لو مات وهي عليهما -

01:18:32

فيه شاهد لكلام الصحابة ان الشرك الاصغر اكبر من الكبائر. الثالثة انه لم يعذر بالجهالة الرابعة وانها لا تنفع في العاجلة بل تضر. لقوله صلى الله عليه وسلم لا تزيدك الا وهن الخامسة الانكار بالتغريظ على من فعل مثل ذلك. السادسة التصرير بان من تعلق شيئا وكل اليه السابعة التصرير بان - 01:18:56

من تعلق تميمة فقد اشرك. الثامنة ان تعليق الخيط من الحمى من ذلك التاسعة تلاوة حذيفة الآية. دليل على ان الصحابة يستدلون بالآيات بالشرك الاكبر على الاصغر كما ذكر ابن عباس رضي الله عنهم في اية البقرة. قوله رحمه الله كما ذكر ابن عباس في اية البقرة -

01:19:16

اي في قوله فلا تجعلوا لله اندادا وانت تعلمون. اي في قوله فلا تجعلوا لله اندادا وانت تعلمون. فانها الشرك الاكبر وجعلها ابن عباس في الشرك الاصغر انها في الشرك الاكبر وجعلها ابن عباس في الشرك الاصغر كما - 01:19:36

في ترجمة مستقلة عند المصنف. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله العاشرة ان تعليق الودع عن العين ذلك الحادية عشرة الدعاء على من تعلق تميمة ان الله لا يتم له ومن تعلق ودعة فلا ودعا الله له اي ترك الله له وهذا - 01:19:56

هذا المجلس ونستكمل بقائه بعد صلاة العشاء باذن الله تعالى الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده رسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 01:20:16